



مغامرات ظريف



ظريف والصياد



تأليف عبد الباري

محمد فايد

Ch
800

12A



مكتبة دار الأوردة للكتاب

الناشر : مكتبة الدار العربية للكتاب

٢٤ ش الدكتور حسن إبراهيم

متفرع من مكرم عبيد

تليفون وفاكس : ٢٧٤١٧٢١

ص. ب : ٧٥٨٤ - الحى الثامن - مدينة نصر

رقم الإيداع : ٩٥ / ٥١٢٦

التقييم الدولى : 2 - 37 - 5366 - 977

جمع وفصل ألوان : عربية للطباعة والنشر

العنوان : ٧ - ١٠ شارع السلام - أرض اللواء - المهندسين

تليفون : ٣٢٥٦٠٩٨ - ٣٢٥١٠٤٣

طبع : أسون

العنوان : ٤ فيروز - متفرع من إسماعيل اباطة

تليفون : ٧٩٤٤٣٥٦ - ٧٩٤٤٥١٧

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة

الطبعة الأولى : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م .

الطبعة الثانية : ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م .

٧

مفاهيم ظريف



ظريف والصياد



BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

مكتبة الاسكندرية

رسوم : محمد فايد

تأليف : عفاف عبد الباري

CH
800
12A

كتب عربي
BIBLIOTHECA ALEXANDRINA
مكتبة الاسكندرية
(تسراة)

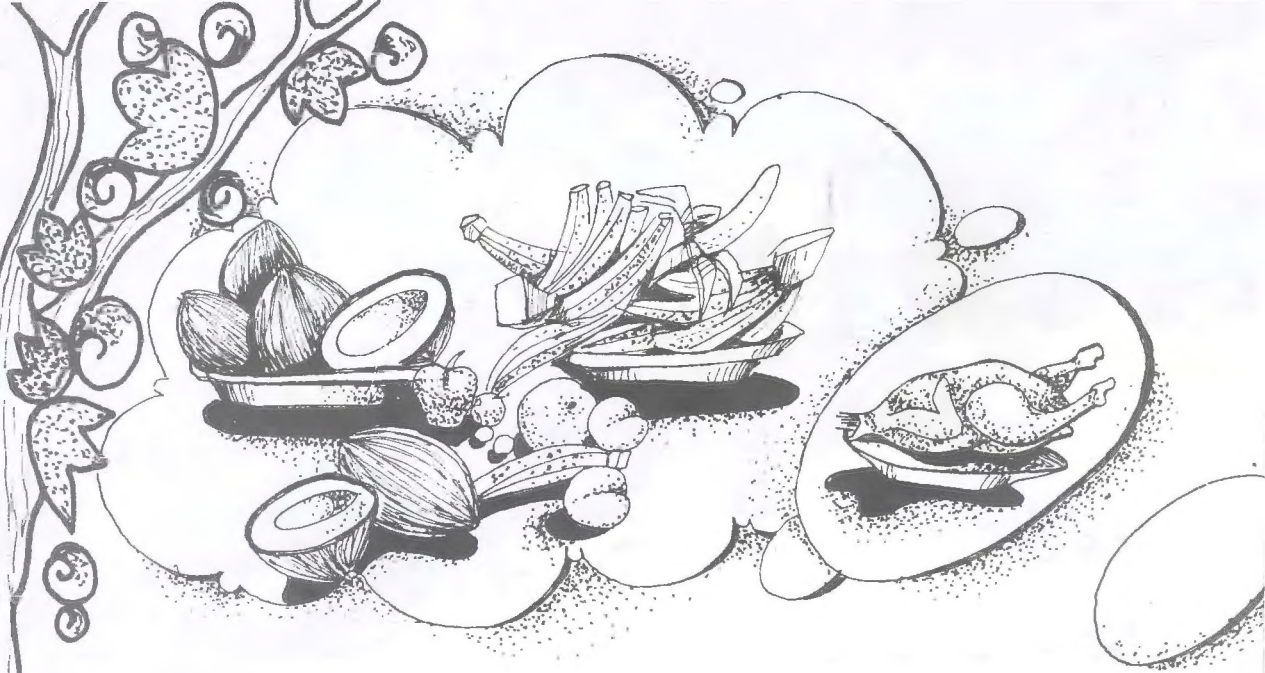
الناشر

مكتبة الاداء العربية للكتاب

رقم التسجيل ٦٥٦٤٨

فِي غَايَةِ بَعِيدَةٍ ،
يَعِيشُ الْقِرْدُ «ظَرِيفُ»
مَعَ الْحَيَوَانَاتِ الْكَثِيرَةِ ، وَلَهُ مَعَهَا
قَصَصٌ وَحِكَايَاتٌ طَرِيفَةٌ ،
وَمُغَامِرَاتٌ عَجِيبَةٌ .






كَانَ «ظَرِيفٌ» يُحِبُّ الطَّعَامَ كَثِيرًا ،
 وَيُحِبُّ أَنْ يَلْتَهُمْ كَمِّيَّاتٌ كَبِيرَةٌ دَفْعَةً وَاحِدَةً .
 وَإِذَا لَمْ يَجِدْ طَعَامًا يَجْلِسُ حَزِينًا
 وَيَتَخَيَّلُ أَمَامَهُ أَنْوَاعَ وَأَصْنَافَ
 الْمَأْكُولَاتِ الشَّهِيَّةِ




وفى يَوْمٍ ،
كَانَ «ظَرِيفٌ» جَائِعًا ،
وَلَمْ يَجِدْ فِي بَيْتِهِ مَا يَأْكُلُهُ ، فَفَكَّرَ أَنْ يَتَمَشَّى
فِي الْغَابَةِ لَعَلَّهُ يَجِدُ شَيْئًا .





وَمَشَى «ظَرِيفٌ» وَتَجَوَّلَ كَثِيرًا فِي الْغَايَةِ ،
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَعْثُرْ عَلَى شَيْءٍ يَصْلُحُ لِلطَّعَامِ ، فَجَلَسَ
لِيَسْتَرِيحَ قَلِيلًا فِي ظِلِّ إِحْدَى الْأَشْجَارِ ، فَرَأَى صَيَّادًا
قَادِمًا مِنْ بَعِيدٍ ، وَهُوَ يَحْمِلُ بُنْدُقِيَّةً كَبِيرَةً ،
وَحَقِيقَةً ضَخْمَةً .

صَعَدَ «ظَرِيفٌ» الشَّجَرَةَ بِسُرْعَةٍ وَاخْتَبَأَ دَاخِلَ
فُرُوعِهَا الْكَثِيفَةِ ، وَرَاحَ يُتَابِعُ الصَّيَّادَ
الَّذِي اقْتَرَبَ مِنَ الشَّجَرَةِ . .
ثُمَّ جَلَسَ تَحْتَهَا .



كَانَ «ظَرِيفٌ» يُرَاقِبُ
الصَّيَّادَ الَّذِي سُرَّعَانَ مَا فَتَحَ
الْحَقِيْبَةَ الَّتِي مَعَهُ ،



وَأَخْرَجَ مِنْهَا كَمِيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الْمَوْزِ ،
وَرَأَى يُقَشِّرُ الْوَاحِدَةَ تَلَوُ الْأُخْرَى وَيَأْكُلُهَا .

فِي هَذَا الْوَقْتِ

ازْدَادَ شَعُورُ «ظَرِيفٍ» بِالْجُوعِ ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ
أَنْ يَتَحَمَّلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، فَهُوَ يُحِبُّ الْمَوْزَ .
بَلْ إِنَّ الْمَوْزَ هُوَ الطَّعَامُ الْمُفْضَلُ عِنْدَهُ ..

وَلَكِنَّ «ظَرِيفاً» لَمْ يَسْتَطِعْ عَمَلَ شَيْءٍ ،

فَهُوَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ


حَتَّى لَا يَشْعُرَ الصِّيَادُ

بُوجُودِهِ فَوْقَ الشَّجَرَةِ .



وَكَانَ «ظَرِيف»
فِي حَالَةٍ سَيِّئَةٍ لِلْغَايَةِ . .
فَكَانَ فِي شِدَّةِ الْجُوعِ ، وَفِي الْوَقْتِ
نَفْسِهِ فِي شِدَّةِ الْخَوْفِ مِنَ الصَّيَّادِ ، الَّذِي
يُمْكِنُ أَنْ يَصْطَادَهُ بِبُنْدُوقَتِهِ الَّتِي
مَعَهُ ، إِذَا عَرَفَ بِوُجُودِهِ
دَاخِلَ فُرُوعِ الشَّجَرَةِ .

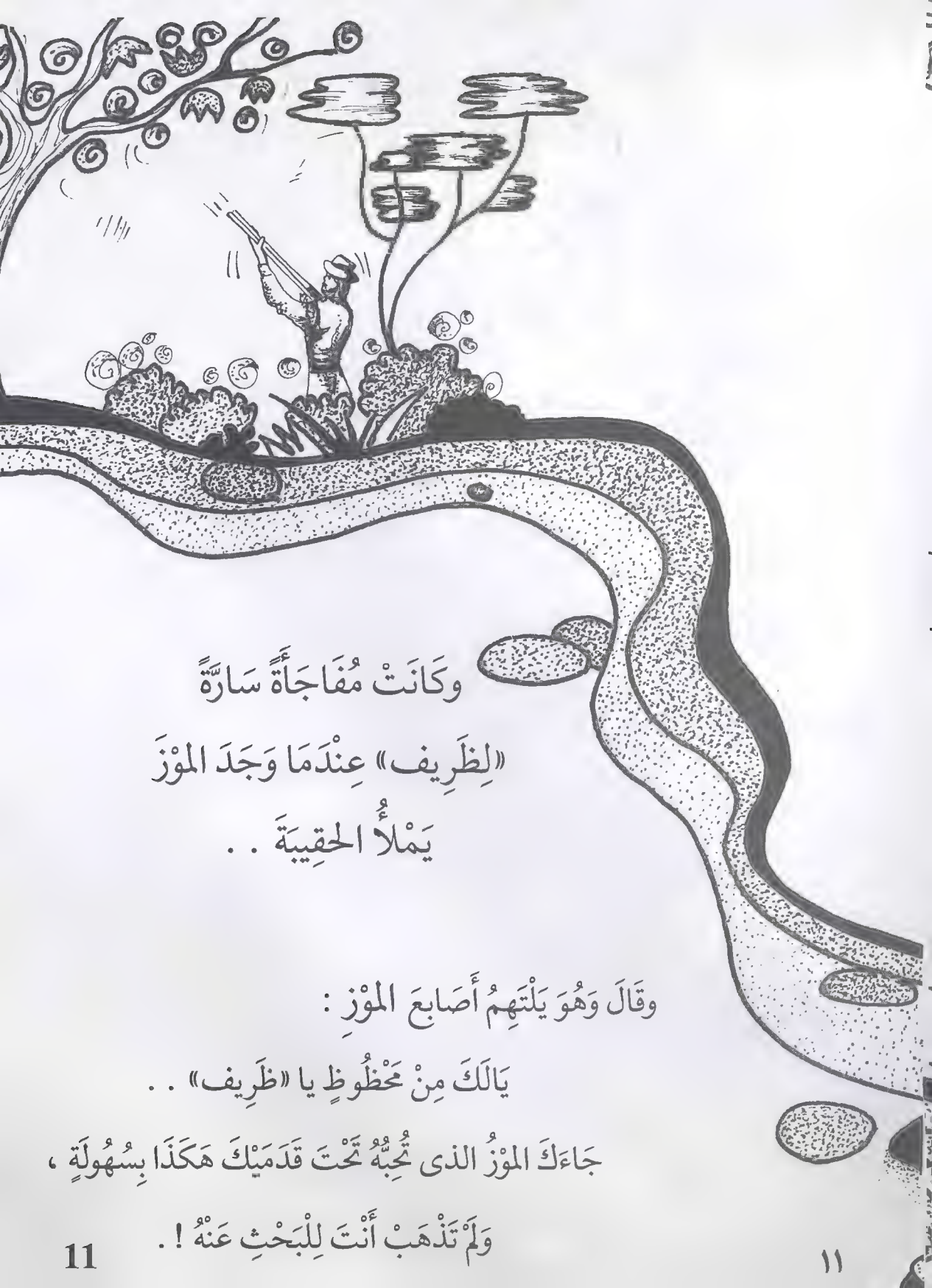




وَبَعْدَ قَلِيلٍ
أَغْلَقَ الصَّيَّادُ الْحَقِيْبَةَ ،
ثُمَّ أَخْفَاهَا فِي تَجْوِيفِ مَوْجُودٍ
بِجَذْعِ الشَّجَرَةِ ، وَحَمَلَ بُنْدُقِيَّتَهُ ،
وَمَشَى مُبْتَعِدًا عَنِ الْمَكَانِ .

بَعْدَ أَنْ اطْمَأَنَّ «ظَرِيفَ» بِأَنَّ الصَّيَّادَ غَادَرَ الْمُنْطَقَةَ ،
نَزَلَ مِنْ عَلَى الشَّجَرَةِ ، وَبِسُرْعَةٍ سَحَبَ
الْحَقِيْبَةَ وَأَخْرَجَهَا مِنْ مَكَانِهَا . .
وَفَتَحَهَا بَعْدَ أَنْ جَلَسَ
تَحْتَ الشَّجَرَةِ .





وَكَانَتْ مُفَاجَأَةً سَارَّةً

«لِظَرِيفٍ» عِنْدَمَا وَجَدَ الْمُوزَ
يَمْلَأُ الْحَقِيبَةَ ..

وَقَالَ وَهُوَ يَلْتَهُمْ أَصَابِعَ الْمُوزِ :

يَا لَكَ مِنْ مَحْظُوظٍ يَا «ظَرِيفٍ» ..

جَاءَكَ الْمُوزُ الَّذِي تُحِبُّهُ تَحْتَ قَدَمَيْكَ هَكَذَا بِسُهُولَةٍ ،


وَلَمْ تَذْهَبِ أَنْتَ لِلْبَحْثِ عَنْهُ !

وَزَلَّ «ظَرِيف» يَأْكُلُ
مِنَ الْمَوْزِ وَيَأْكُلُ حَتَّى
شَعَرَ بِالشَّبَعِ . . وَكَانَتِ الْحَقِيبَةُ
بِهَا الْكَثِيرُ مِنَ الْمَوْزِ . . وَفَكَّرَ «ظَرِيف» :
مَاذَا يَفْعَلُ ؟ أَيَأْخُذُ الْحَقِيبَةَ مَعَهُ إِلَى بَيْتِهِ ؟ وَلَكِنَّهُ
رَفَضَ هَذِهِ الْفِكْرَةَ ، فَإِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ الْقُرُودُ جَائِعُونَ ،
وَإِذَا رَأَوْا حَقِيبَةَ الْمَوْزِ فَسَيَأْكُلُونَ الْمَوْزَ كُلَّهُ ، وَلَنْ يَتْرَكُوا لَهُ شَيْئًا .

فَقَرَّرَ «ظَرِيف» أَنْ يُجِبِّيَ الْحَقِيبَةَ فِي مَكَانٍ آخَرَ
غَيْرِ هَذِهِ الشَّجَرَةِ ، فَالْصِّيَادُ يُمَكِّنُ أَنْ
يَعُودَ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَيَأْخُذَهَا . .

وسَارَ الْقِرْدُ الطَّمَّاعُ وَهُوَ يَحْمِلُ
الْحَقِيْبَةَ .. وَبَعْدَ مَسَافَةٍ كَبِيْرَةٍ
رَأَى شَجَرَةً كَبِيْرَةً بِهَا تَجْوِيفٌ فِي
جَذْعِهَا ، فَوَضَعَ بِدَاخِلِهِ الْحَقِيْبَةَ ،
وَسَارَ عَائِدًا إِلَى بَيْتِهِ .





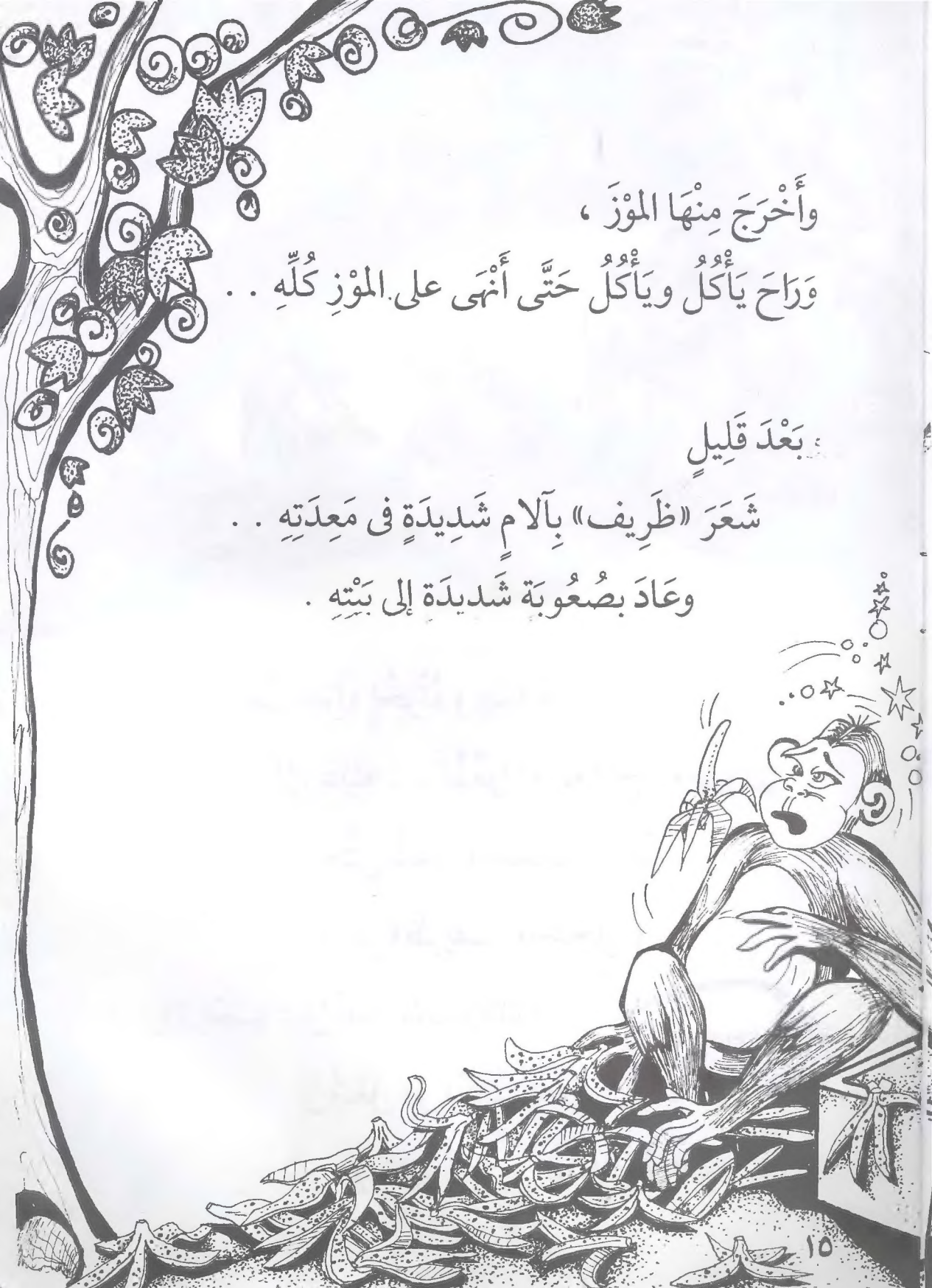
وَعِنْدَمَا وَصَلَ إِلَى مَنْزِلِهِ
وَجَدَ إِخْوَتَهُ يَشْكُونَ مِنَ الْجُوعِ ..
وَلَكِنَّهُ لَمْ يَهْتَمَّ بِهِمْ .

وفي اليومِ التَّالِيِ
ذَهَبَ «ظَرِيف» إِلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي
خَبَأَ فِيهَا الْحَقِيبَةَ ،



وَأَخْرَجَ مِنْهَا الْمَوْزَ ،
وَرَأَى يَأْكُلُ وَيَأْكُلُ حَتَّى أَتَمَّ عَلَى الْمَوْزِ كُلِّهِ ..

بَعْدَ قَلِيلٍ
شَعَرَ «ظَرِيفٌ» بِأَلَامٍ شَدِيدَةٍ فِي مَعِدَتِهِ ..
وَعَادَ بِصُعُوبَةٍ شَدِيدَةٍ إِلَى بَيْتِهِ .





وَالْتَفَّ حَوْلَهُ إِخْوَتُهُ وَجِيرَانُهُ الْقُرُودُ وَهُمْ فِي
شِدَّةِ الْقَلَقِ عَلَيْهِ .. قَدَّمُوا لَهُ الْعِلَاجَ ، وَظَلُّوا إِلَى
جَانِبِهِ حَتَّى شُفِيَ وَتَحَسَّنَتْ حَالَتُهُ ..

وَشَعَرَ «ظَرِيف» بِالْخَجَلِ ،

وَقَالَ لِنَفْسِهِ : لَنْ أَفْعَلَ ذَلِكَ مَرَّةً ثَانِيَةً ..

BIBLIOTHECA ALEXANDRINA

مكتبة الاسكندرية

لَنْ أَبْخَلَ عَلَى إِخْوَتِي وَجِيرَانِي بِمَا

مَعِيَ ، وَلَنْ أَكُلَ كَمِّيَّةً كَبِيرَةً مِنَ الطَّعَامِ مَرَّةً وَاحِدَةً !

مفامرات ظريف



- ١ ظريف و الفهد الكبير
- ٢ ظريف و الغول الأحمر
- ٣ ظريف في حديقة الحيوان
- ٤ ظريف و دبوبة الكسلانة
- ٥ ظريف و الثعلب الشرير
- ٦ المطرب ظريف
- ٧ ظريف و الصياد
- ٨ ظريف ملك الغابة
- ٩ ظريف في السباق
- ١٠ ظريف و الزلزال
- ١١ ظريف و الجائزة
- ١٢ ظريف و الطاووس

Bibliotheca Alexandrina



0301390

Al-Arabia Lel-Ketab
Publishing - Distribution



مكتبة دار العربية للكتاب
طباعة - نشر - توزيع